

تفسير البحر المحيط

@ 312 @ كان حرف وجوب لوجوب ، وهو الصحيح ، كان الجواب محذوفاً لدلالة ما قبله عليه ،
أي لما سمعوا الذكر كادوا يزلقونك ، والذكر : القرآن . { وَيَقُولُونَ - إِنَّ زَنَهُ
لَمَجْنُونٌ } تنفيراً عنه ، وقد علموا أنه صلى الله عليه وسلم (أتمهم فضلاً وأرجحهم
عقلاً . { وَمَا هُوَ } : أي القرآن ، { إِلَّا ذِكْرٌ } : عظة وعبرة ، { لِّلْعَالَمِينَ }
: أي للجن والإنس ، فكيف ينسبون إلى الجن من جاء به ؟ . .